



## تحليل تكاليف مشروع مياه نبع العتبة في النجف الاشراف وتقييم كفاءة أدائه

أ.د. فرحان محمد حسن الذبحاوي

الباحث محمد جواد موسى

جامعة الكوفة / كلية الادارة والاقتصاد

DOI: [https://doi.org/10.36322/jksc.176\(D\).19768](https://doi.org/10.36322/jksc.176(D).19768)

### المستخلص

تعتبر صناعة مياه الشرب المعبأة من الصناعات المهمة ضمن القطاع الصناعي، إذ تعد من أكثر صناعات الأغذية والمشروبات ديناميكية، لما لها من ارتباط وثيق بالإنسان وصحته، فهي تحتاج الى تقنية وعناية خاصة عن بقية الصناعة الغذائية الأخرى لأنها تمس الانسان بالأساس، لذا فقد جاء فرضية هذا البحث مفادها ان معمل نبع العتبة التابع الى شركة فيض القسيم مع ما يمتلك من المميزات تعرض الى انخفاض وارتفاع متباين في مستوى الانتاج والايادات وان التقييم المالي والاقتصادي وفق معايير محددة سوف يساعد على تسليط الضوء على الاسباب التي اوصلت الشركة الى تلك المستويات من الإنتاج، وقد توصل البحث الى عدة استنتاجات اهم ان الدراسة الميدانية لمعمل قد حققت فرضية البحث في أهمية اختيار السليم والدقيق لمؤشرات التقييم الاقتصادية من اجل عطاء صورة واضحة وحقيقية عن معمل نبع العتبة التي من خلالها تم تحديد الانحرافات وبيان كيفية معالجتها من اجل دفع العمل الى الامام وتطويره بشكل فاعل ومتميز، وفي ضوء استنتاجات توصل اليها البحث الى عدد من التوصيات منها تطبيق معايير الأداء الاقتصادي بصورة دورية في معمل نبع العتبة للوقوف على الانحرافات متى وجدة وزيادة أداء المتغيرات الاقتصادية فيها.

**الكلمات المفتاحية:** تقييم كفاءة الاداء، الأداء الاقتصادي، معمل نبع العتبة.





## Analysis of the costs of the Ataba Spring Water Project in Najaf and evaluation of its performance efficiency

Prof. Dr. Farhan Mohamed Hassan Al-Dhubawi

Researcher Muhammad Jawad Musa

University of Kufa / College of Administration and Economics

### Extracted

The bottled drinking water industry is one of the important industries within the industrial sector, as it is one of the most dynamic food and beverage industries, because of its close link to humans and their health, it needs technology and special care from the rest of the other food industry because it affects humans mainly, so the hypothesis of this research came that the Ataba spring plant of Fayd Al-Qassim Company with its advantages was subjected to a varying decrease and rise in the level of production and revenues and that the financial and economic evaluation According to specific criteria will help to highlight the reasons that brought the company to those levels of production, the research has reached several conclusions, the most important that the field study of the laboratory has achieved the hypothesis of research in the importance of proper and accurate selection of economic evaluation indicators in order to give a clear and real picture





of the plant spring threshold through which deviations were identified and indicate how to address them in order to push the work forward and develop it effectively and distinctly, and in light of the conclusions of the research To a number of recommendations, including the application of economic performance standards periodically in the Ataba Spring Laboratory to identify deviations when they exist and increase the performance of economic variables in them.

**Keywords: Evaluate performance efficiency, economic performance, Ataba Spring Laboratory.**

#### أولاً: المقدمة

تعد عملية تقييم كفاءة الاداء المرحلة الاخيرة من مراحل المهمة في اي شركة او مشروع والتي تبدأ بوضع الاهداف، حيث دورها تمثل استجابة لرسالة الشركة وتفعيل للأنشطة التي تعتمد على الموارد المتاحة في سياق تفاعل الشركة مع محيطها الخارجي، من خلال سعيها للحصول على اقصى ما يمكن من الطاقة لغرض تحقيق توازنها وتطوير هذا التوازن باتجاه النمو مما يجعل النجاح نتيجة مهمة تتيح للشركة فرصا أكثر ومجالاً أوسع، لذلك يعتبر مجال دراسة تقييم كفاءة الأداء من المجالات المهمة، كونه يتضمن تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للمشاريع والمصانع والشركات سواء أكانت إنتاجية أم صناعية، وتكمن هذه الأهمية في معرفة تحديد مدى نجاح الشركات الانتاجية في تحقيق أهدافها أو فشلها، ومن هنا برزت الأهمية الاقتصادية لمعامل الصناعات الغذائية كإحدى صناعات المهمة التي لها ارتباط وثيق بالإنسان وصحته، ومنها معمل نبع العتبة في النجف أحد تشكيلات الشركة فيض القسم التابعة للعتبة العلوية المقدسة، الذي





يتميز بجودة منتجاته وأهميتها، وعلى هذا الأساس تم اختيار موضوع الدراسة تحت عنوان (تقييم كفاءة الأداء مشروع مياه نبع العتبة في النجف الأشرف)، وإن البحث يهدف إلى التعرف على مستوى كفاءة الأداء للمعمل للمدة (٢٠١٦ - ٢٠٢١) من خلال استخدام معايير عملية لتقييم كفاءة الأداء.

## ثانياً: منهجية البحث

### ١) مشكلة البحث

تنطلق مشكلة البحث من كون معامل تعبئة مياه الشرب بصورة عامة و معمل نبع العتبة على وجه الخصوص وبالرغم من أنها محور أساسي في الصناعات الغذائية إلا أنها لم تكن ذات مساهمة عالية في التنمية الاقتصادية إذ لا تتناسب مع الإمكانيات المتاحة، حيث يعاني هذه المعمل من عدة مشاكل و تحديات مما يستوجب إجراء تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للارتقاء بمستوى استغلال الموارد المالية و البشرية لتحقيق الأهداف الاقتصادية المرسوم لدى المعمل، إذ إن القيام بهذه الدراسة يبين لنا نقاط القوة والضعف و مدى التناقض بين الأهداف المخطط لها و الإمكانيات المتاحة للمعمل بناءً على ما يقوم به اصحاب القرار، لذلك تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الآتي " ما هو مستوى تحقيق الأهداف المحددة لمعمل نبع العتبة في ظل تأثير عوامل حجم السوق، حجم المبيعات، التكاليف، شدة المنافسة من قبل المعامل الأخرى التي تنتج المنتج ذاته، الكفاءة الإنتاجية وكفاءة عناصر الإنتاج"

### ٢) أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من طبيعة السلعة التي يقوم معمل نبع العتبة بإنتاجها، إذ إن المنتجات الغذائية من السلع الاستراتيجية وضرورية والتي لا تخضع إلى تغيير مستمر في نوعيتها ومواصفاتها وذلك لارتباطها بحياة البشر سواء من الجانب الاقتصادي أو الإنساني، فضلاً عن عملية تقييم الأداء الاقتصادي لمشروع اقتصادي





يتمثل في معمل العتبة يسهم بدوره في تنشيط الواقع الاقتصادي لمدينة النجف الاشرف خاصة وللبلد عامه، كما يتم من خلال عملية تقويم الأداء التأكد من كفاءة تخصيص الموارد المتاحة للمعمل واستخدامها بشكل أمثل وكذلك معرفة نسبة الانحرافات وسبل معالجتها من المستوى الاقتصادي، لذلك تتأني أهمية البحث حول تسليط الضوء على تقييم الأداء الاقتصادي لمعمل نبع العتبة التابع للشركة فيض القسيم للمدة الدراسة ٢٠١٦ - ٢٠٢١ بالاعتماد على أهم المعايير والمؤشرات الاقتصادية، ومدى تحقيق الأهداف المطلوبة.

### ٣) أهداف البحث

بناءً على طبيعة مشكلة البحث وأهميته، فإن البحث سعى بشكل عام الى ابراز أهمية اجراء عملية تقويم الأداء لمعمل نبع العتبة عن طريق استخدام معايير تقويم الأداء الاقتصادي والمالي، حيث ينشأ من هذا الهدف العام عدة اهداف يسعى البحث الى تحقيقها وهي كالآتي:

- أ- التعرف على أهمية معمل نبع العتبة ودوره في محافظة النجف الاشرف.
- ب- دراسة واقع معمل نبع العتبة في النجف الاشرف وبيان مستوى تأثير التكاليف وعلاقتها بالإيرادات وصولاً الى معرفة تحقيق المعمل للأرباح من عدمها.
- ت- تحليل مؤشرات ومعايير التقييم الاقتصادي وتشخيص الانحرافات الموجودة في بعض المؤشرات وتحليلها وتقديم المقترحات.

### ٤) فرضيات البحث

لتحقيق اهداف البحث والاجابة على تساؤل الواردة في المشكلة ينطلق من فرضية مفادها:  
"أمكانية توسع وتطور الأداء الاقتصادي لمعمل نبع العتبة من خلال الموارد اقتصادية متاحة لديه والتي يمكن استغلالها لتغطية جزء من الطلب المحلي في محافظة النجف الاشرف خاصة في ظل الظروف





الاقتصادية الحالية في التي يعيشها البلد، ويتباين أداء المعمل في استغلال الموارد الاقتصادية المذكورة ثم الاستدلال عليها من تطبيق معايير تقييم الاقتصادي منها".

### ثالثاً: تحليل تكاليف

تختلف تصنيفات التكاليف وعناصرها من مشروع إنتاجية إلى أخرى حسب نوع النشاط وفي معمل نبع العتبة التابع للشركة فيض القسم تقسم التكاليف حسب النظام المحاسبي الذي تعتمده الشركة إلى ما يأتي<sup>١</sup>:

١. الرواتب والأجور
٢. المستلزمات السلعية
٣. المستلزمات الخدمية
٤. المصروفات التحويلية
٥. الاندثارات
٦. المصروفات الأخرى

### رابعاً: مفهوم وشروط معايير تقييم الأداء الاقتصادي

يعد المعيار وسيلة يمكن ان تستخدم من اجل اتخاذ قرار او حكم موضوعي في حالة محددة، و عادة ما تختلف القاعدة التي يبنى عليها المعيار فمنها اقتصادية او قانونية او سياسية او اجتماعية<sup>٢</sup>، ويتخذ المعيار اشكالاً متعددة فقد يكون عبارة او جملة قياسية او قاعدة رياضية او نسب و معادلات يتم تغذيتها بمعلومات مأخوذة من الواقع الحقيقي للشركة او المشروع و غالباً ما يتم الاعتماد على النسب الرياضية اذ تكون اكثر دقة في تبيان واقع الشركة.<sup>٣</sup>





كما اشارة ديوان الرقابة المالية العراقي الى مفهوم المعيار على انه اساس او نموذج يوضع لغرض القياس والمقارنة أداء معين، في حين عرفة الجمعية العامة لأجهزة الرقابة العليا المعيار بأنه وسيلة او طريقة او مسطرة يتم من خلالها فحص التطور في الشركة وفق المعلومات والبيانات، وهناك جملة من الخصائص والشروط التي لابد من توافرها في معايير تقويم الأداء نذكره منها:

✓ ان تكون سهلة وبسيطة في عملية القياس.<sup>٤</sup>

✓ ان تكون قادرة على توفير المعلومات تساعد على الوصول للغرض المطلوب وبالشكل السريع .

✓ ان تكون غير محرفة ومظلمة.

✓ يمكن التعبير عنها بمفاهيم محددة والافضل ان تكون بشكل رقمي.

لذلك تعد معايير ومؤشرات تقويم الأداء بالدرجة الاولى وسيلة للرقابة الفعالة والمؤثرة التي تكون بدورها وسيلة جيدة للتخطيط حيث تؤدي إلى توفير المعلومات والبيانات اللازمة عن جدوى وفاعلية أي خطة من الخطط الموضوعة التي يراد اعتمادها لكي يتسنى القيام بالتعديلات اللازمة والمناسبة عليها وتحسين مستوى الأداء.<sup>٥</sup>

#### خامسا: نبذة عن معمل نبع العتبة التابع الى شركة فيض القسيم

ان معمل نبع العتبة هو أحد فروع شركة فيض القسيم، اذ تأسست الشركة فيض القسيم في العراق وفق قانون الشركات العامة رقم (٢٢) لسنة ١٩٩٧ والمادة (٨) من قانون وزارة الصناعة والمعادن رقم (٣٨) لسنة ٢٠١١ وتعد الشركة وحدة إنتاجية اقتصادية ممولة ذاتيا ومملوكة للعتبة العلوية المقدسة ويكون مقرها في النجف الاشرف الحنانة - مقابل غرفة تجارة النجف.<sup>٦</sup>





لذلك فان معمل نبع العتبة هو أحد فروع شركة شركة فيض القسيم، حيث بدأ العمل بأثناء المصنع في عام ٢٠١١ وبدا التشغيل التجاري العمل وبدا الإنتاج الفعلي في شهر كانون الثاني عام ٢٠١٤، ويقع المعمل في طريق كربلاء المسمى طريق يا حسين (ع) مقابل العامود المرقم (٩٦)، وان المعمل يقوم بإنتاج المياه المعبأة بالكؤوس البلاستيكية(القدح) ذات حجم (٢٠٠) ملم والمعبأة بالعلب الكارتونية (كارتون)، تبلغ القدرة الإنتاجية للخطوط الإنتاجي (١,٧٥٠,٠٠٠) كارتون سنويا بالنسبة للعلب الكارتونية و(١٠٥,٠٠٠,٠٠٠) قدح سنويا بالنسبة للكؤوس البلاستيكية، حيث يضم الكارتون الواحد للمياه المعبأة بالعلب الكارتونية (٦٠) قدح.<sup>٧</sup>

لذلك يعد معمل نبع العتبة لإنتاج المياه المعدنية من المشاريع الاقتصادية المهمة للشركة فيض القسيم وللعتبة العلوية المقدسة كونه يعمل على توفير مياه نقية صحية صالحة للشرب يلبي حاجة المستهلك، اذ كان المشروع متميزا بجودة الإنتاج وفق أحدث الأجهزة والطرق المستخدمة عالميا.

#### سادسا: تحليل تكاليف معمل نبع العتبة

سنقوم بدراسة البنود الاكثر أهمية والتي تشكل النسبة الاكبر من التكاليف الكلية للشركة للمدة (٢٠١٥-٢٠٢١) وهي:

#### ١) الأهمية النسبية لبنود التكاليف الإجمالية

بعد شرح تفاصيل فقرات التكاليف الانتاجية للمعمل في أعلاه، سوف نتابع تطور هذه البنود من خلال الجدول أعلاه، اذ جاءت النتائج في المرتبة الأولى المستلزمات السلعية من حيث الأهمية النسبية إلى إجمالي التكاليف الكلية فلقد بلغت أعلى نسبة مساهمة لها (٩٨٪) في سنة ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ وأدنى نسبة مساهمة لها (٩٥٪) عام ٢٠١٦ و ٢٠١٧، ويعود سبب ذلك إلى ارتفاع مصاريف شراء مواد التعبئة





والتغليف والوقود والزيوت بالإضافة إلى المتنوعات اخرى وهذا يرتبط بكميات الانتاج وخزين الخامات لدى مخازن المعمل، وتأتي المستلزمات الخدمية في المرتبة الثانية من حيث اهميتها النسبية إلى إجمالي التكاليف الكلية، اذ ظهرت أعلى نسبة لها في سنة ٢٠٢١ بمقدار (٢٪)، وأدنى نسبة لها (١٪) في السنوات المتبقية وهي كل من (٢٠٢١، ٢٠٢٠، ٢٠١٩، ٢٠١٨، ٢٠١٧، ٢٠١٦)، في حين احتلت الرواتب والاجور المرتبة الثالثة من حيث أهميتها النسبية إلى إجمالي التكاليف الكلية، اذ بلغت أعلى نسبة أهمية لها بمقدار (٢٪) سنة ٢٠١٦ و ٢٠١٧، علما ان في السنوات الأخيرة كان مبلغ الرواتب والأجور مرتفع، فحين نسبة أهميته كانت قليلة مقارنة ببنود التكاليف الاخرى، وكذلك ظهرت أدنى نسبة أهمية للرواتب والأجور بمقدار (١٪) في اغلب السنوات المتبقية، أما اندثار الخاصة بالموجودات الثابتة للمعمل فقد احتلت المرتبة الرابعة من حيث الاهمية النسبية إلى إجمالي التكاليف الكلية، حيث بلغت أعلى نسبة لها (٢٪) في سنة ٢٠١٦ و ٢٠١٧ و ٢٠١٨، وأدنى نسبة بمقدار (١٪) في سنة ٢٠١٩ و ٢٠٢٠، ولم تظهر لها نسبة مساهمة في السجلات المالية للمعمل في عام ٢٠٢١.





جدول رقم (١) تحليل بنود التكاليف منتجات معمل نبع العتبة للمدة (٢٠١٦ - ٢٠٢١)

البنود	الرواتب والأجور	المستلزمات السلعية	المستلزمات الخدمية	الاندثارات	مجموع التكاليف
٢٠١٦	٦,٨٦٣,٠٠٠	٤٢٣,٥٢٦,٤٠٩	٦,٣٢١,٤٤١	٨,٣٣٣,٠٠٠	٤٤٥,٠٤٣,٨٥٠
%	%٢	%٩٥	%١	%٢	%٨
٢٠١٧	٧,٧٠٠,٠٠٠	٤٦١,٠٤٨,٤٥٥	٦,٩١٦,٧٩٢	٨,٣٣٣,٠٠٠	٤٨٣,٩٩٨,٢٤٧
%	%٢	%٩٥	%١	%٢	%٨
٢٠١٨	٥,٤٦٧,٨٠٠	٥٠٢,٤٥٥,٠٢٤	٥,٩٨٣,٥١٨	٨,٣٣٣,٠٠٠	٥٢٢,٢٣٩,٣٤٢
%	%١	%٩٦	%١	%٢	%٩
٢٠١٩	١١,٦٢٣,٠٠٠	١,٢٤٠,١٩٧,٨٧٨	٨,٠١٠,٥٤٤	٨,٣٣٣,٠٠٠	١,٢٦٨,١٦٤,٤٢٢
%	%١	%٩٨	%١	%١	%٢٢
٢٠٢٠	١١,٧٢٣,٠٠٠	١,٢٠٨,٤٦٣,٢٧٧	٩,٦٦٣,٧٧٠	٨,٣٣٣,٠٠٠	١,٢٣٨,١٨٣,٠٤٧
%	%١	%٩٨	%١	%١	%٢١
٢٠٢١	١٢,٨٤٣,٨٥٠	١,٧٥١,٩٥٤,٥٩٧	٣٤,٥٧٩,٤٥٦	٨,٣٣٣,٠٠٠	١,٨٠٧,٧١٠,٩٠٣
%	%١	%٩٧	%٢	%٠	%٣١
المجموع	٥٦,٢٢٠,٦٥٠	٥,٥٨٧,٦٤٥,٦٤٠	٧١,٤٧٥,٥٢١	٤٩,٩٩٨,٠٠٠	٥,٧٦٥,٣٣٩,٨١١
%	%٠,٩٨	%٩٦,٩٢	%١,٢٤	%٠,٨٧	%١٠٠

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الجداول السابقة.

## ٢) الأهمية النسبية لبنود الإيرادات الإجمالية

تعريف الإيرادات بأنها التدفقات النقدية الداخلة نتيجة الاستثمار في أوجه مختلفة في الشركة الإنتاجية، وتتضمن عناصر إيرادات معمل نبع العتبة في النصف الأشرف نوعين من الإيرادات سنوضحها في ادناه:<sup>٨</sup>





(١) إيرادات نشاط الانتاج السلعي

(٢) الإيرادات الأخرى

مما ذكر أعلاه من البنود إيرادات معمل نبع العتبة التابع لشركة فيض القسيم فان الجدول أعلاه يعرض مبالغ تلك البنود حسب الأشهر وخلال مدة الدراسة وكما يأتي:

جدول رقم (٢) تحليل إيرادات معمل نبع العتبة للمدة (٢٠١٦-٢٠٢٢)

ت	السنة	مجموع الإيرادات لكل سنة
1	2016	636,615,500
2	2017	695,387,700
3	2018	669,287,425
4	2019	1,700,498,900
5	2020	1,661,273,475
6	2022	2,324,319,745
	الإجمالي	7,687,382,745

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية لمعمل نبع العتبة في النجف الاشرف.

سابعا: نتائج تطبيق معايير تقويم كفاءة الأداء لمعمل نبع العتبة التابع للشركة فيض القسيم/النجف الاشرف للفترة (٢٠١٦ - ٢٠٢١)

(١) معيار الطاقة الإنتاجية

سوف تتم المقارنة بين أنواع الطاقات الانتاجية لمنتجات المعمل من خلال دراسة كميات الانتاج ومدى استغلال المعمل للطاقات الانتاجية المذكورة سابقا من خلال عدة مؤشرات التي سنوضحها في الجدول ادناه:<sup>٩</sup>





جدول (٣) الطاقة التصميمية والمخطط والمتاحة لمعمل نبع العتبة للمدة (٢٠١٦ - ٢٠٢١)

السنة	الطاقة الانتاجية التصميمية	نسبة الانتفاع من الطاقة الانتاجية	الطاقة الانتاجية المتاحة	نسبة الانتفاع من الطاقة المتاحة	الطاقة الانتاجية المخططة	نسبة الانتفاع من الطاقة المخططة
2016	777600	43%	518400	64%	648000	51%
2017	777600	50%	518400	75%	648000	60%
2018	٢٢٨٩٦٠٠	٪١٨	١٩٨٤٣٢٠	٪٢١	٩٩٢١٦٠	٪٤٢
2019	٢٢٨٩٦٠٠	٪٥٤	١٩٨٤٣٢٠	٪٦٣	١٣٢٢٨٨٠	٪٩٤
2020	٢٢٨٩٦٠٠	٪٥٦	١٩٨٤٣٢٠	٪٦٥	١٣٢٢٨٨٠	٪٩٧
2021	٢٢٨٩٦٠٠	٪٧٣	١٩٨٤٣٢٠	٪٨٤	١٦٥٣٦٠٠	٪١٠١

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية لمعمل نبع العتبة في النصف الاشراف.

من خلال نتائج الجدول أعلاه ظهرت الطاقة التصميمية للمعمل بمقدار (٧٧٧٦٠٠) كارتون للمدة من ٢٠١٦ الى ٢٠١٧ وبنسبة انتفاع تراوحت ما بين (٤٠٪- ٥٠٪)، وتمت اضافة طاقة تصميمية لمشروع ماكينة انتاج جديدة في المعمل بكمية (١٥١٢٠٠٠) كارتون في عام ٢٠١٨ لتكون الطاقة التصميمية الإجمالية (٢٢٨٩٦٠٠) كارتون للمدة من ٢٠١٨ الى ٢٠٢١، ونعكس ذلك على نسبة الانتفاع حيث ظهرت في سنة ٢٠١٨ بمقدار (١٨٪)، بينما تراوحت ما بين (٥٠٪-٧٥٪) خلال مدة من ٢٠١٩-٢٠٢١، فحين ظهرت نتائج الطاقة الانتاجية المتاحة للمعمل نبع العتبة ظهرت بمقدار (518400) كارتون سنة ٢٠١٦ وبنسبة انتفاع (٦٤٪) و(١٩٨٤٣٢٠) كارتون سنة ٢٠٢١ بنسبة انتفاع (٨٤٪)، وبلغت أدنى مستوى لها (518400) كارتون خلال المدة من (٢٠١٦-٢٠١٧) بنسبة انتفاع تراوحت ما بين (٦٠٪-٧٥٪)، وارتفعت خلال المدة (٢٠١٨ - ٢٠٢١) بمقدار (١٤٦٥٩٢٠) كارتون حتى بلغت أعلى مستوى لها (١٩٨٤٣٢٠) كارتون عام ٢٠٢٠ وبنسبة انتفاع كانت ما بين (٢٠٪ - ٨٥٪)، وتراوحت كمية الطاقة الانتاجية المخططة للمعمل ما بين (٦٤٨٠٠٠) كارتون عام ٢٠١٦ و(١٦٥٣٦٠٠) كارتون عام ٢٠٢١





وبنسبة انتفاع (٥١٪-١٠١٪) حيث اتسمت بالتفاوت ما بين الارتفاع والانخفاض خلال مدة الدراسة، اما السنوات المتبقية فتوزعت الى (٦٤٨٠٠٠) كارتون سنة ٢٠١٧ و(٩٩٢١٦٠) كارتون سنة ٢٠١٨ و(١٣٢٢٨٨٠) كارتون للمدة من (٢٠١٩-٢٠٢٠) فحين ظهرت نسب الانتفاع بمقدار (٦٠٪، ٤٢٪، ٩٤٪، ٩٧٪) للمدة من (٢٠١٧-٢٠٢٠) وعلى التوالي، فضلا عن ذلك نلاحظ من نتائج الجدول أعلاه ان هناك نسبة استغلال جيدة للطاقة التصميمية والمتاحة لكل من السنوات (٢٠١٨ و٢٠١٧ و٢٠١٩ و٢٠٢٠ و٢٠٢١)، فيما كان هناك طاقة فائضة لم يتم استغلالها في زيادة الانتاج للمدة (٢٠١٨) وهذا بدوره انعكس بصورة مباشرة في زيادة تكاليف اضافية لم يقابلها بيع للمنتجات

**(٢) الانتاجية الكلية**

تقاس الإنتاجية الكلية لمعمل نبع العتبة من خلال معادلة الاتي:

**الإنتاجية الكلية = المدخلات / المخرجات او الإنتاجية الكلية = قيمة الإنتاج / قيمة عوامل الإنتاج**

وان زيادة هذه النسبة تدل على ان هنالك نموا في قيمة مخرجات الإنتاج وبنسبة اعلى من نمو المخرجات و يمكن بيان مؤشر الانتاجية الكلية وفقا للجدول ادناه:

الجدول رقم (٤) الإنتاجية الكلية لمعمل نبع العتبة للمدة (٢٠١٦-٢٠٢١)





الإنتاجية الكلية	مجموع عناصر الإنتاج	رأس المال	الائتمانات	المستلزمات الخدمية	مستلزمات سلعية	الرواتب والأجور	قيمة الإنتاج	السنة
11%	5,445,043,850	5,000,000,000	8,333,000	6,321,441	423,526,409	6,863,000	621,285,500	٢٠١٦
12%	5,483,998,247	5,000,000,000	8,333,000	6,916,792	461,048,455	7,700,000	665,539,400	٢٠١٧
12%	5,522,239,342	5,000,000,000	8,333,000	5,983,518	502,455,024	5,467,800	641,988,300	٢٠١٨
26%	6,268,164,422	5,000,000,000	8,333,000	8,010,544	1,240,197,878	11,623,000	1,643,658,900	٢٠١٩
26%	6,238,183,047	5,000,000,000	8,333,000	9,663,770	1,208,463,277	11,723,000	1,627,386,475	٢٠٢٠
34%	6,807,710,903	5,000,000,000	8,333,000	34,579,456	1,751,954,597	12,843,850	2,283,405,850	٢٠٢١

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية لمعمل نبع العتبة في النجف الاشرف.

من نتائج الجدول أعلاه يتبين ان هنالك ارتفاعاً في قيمة المخرجات للعامين ٢٠١٦ و ٢٠١٧ وهذا يعتبر مؤشراً جيداً، حيث بلغت نسبة الإنتاجية الكلية لسنة ٢٠١٦ بمقدار (١١٪) وسنة (٢٠١٧) بنسبة (١٢٪)، اذ تراوحت قيمة المدخلات ما بين (5,476,298,247 - 5,438,180,850) دينار، اما قيمة المخرجات فقد ظهرت بقيمة (636,615,500 - 695,387,700) دينار. وفي سنة ٢٠١٨ من مدة الدراسة ظهر انخفاض واضح في نسبة المخرجات، فقد حقق عام ٢٠١٨ أقل نسبة للمخرجات مقارنة مع المدخلات وقد تساوت مع سنة ٢٠١٦ وهذا يعود إلى الى دخول مكائن جديدة الى المعمل وشراء مواد خامة ارتفاع تكاليف الانتاج وتحميل كل قطعة بالتكاليف الغارقة لهذا ينبغي على الوحدة الاقتصادية تخفيض التكاليف لتستطيع تفادي المخاطر والخسائر وتحقيق الاستمرارية في الإنتاج، اما الانتاجية الكلية للمعمل خلال مدة (٢٠١٩-٢٠٢٠) فقد اتسمت بالاستقرار حيث بلغت نسبتها (٢٦٪) وتراوحت قيمة المخرجات





للعامين على توالي بقيمة (٦,٢٥٦,٥٤١,٤٢٢ - ٦,٢٢٦,٤٦٠,٠٤٧)، وارتفعت بعدها لتصل إلى (٣٤٪) في سنة ٢٠٢١ بقيمة (٦,٧٩٤,٨٦٧,٠٥٣)، لذلك فإن قيمة هذا المعيار اخذت بالارتفاع خلال الاعوام ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ و ٢٠٢١، اذ إن اسباب ارتفاع في معيار الانتاجية للمعمل خلال مدة الدراسة يعود إلى سببين اوله زيادة قيمة عوامل الانتاج نتيجة ارتفاع كلفة الانتاج وخاصة قيمة الاجور والرواتب وقيمة المستلزمات الانتاجية السلعية والخدمية، وثانيه ارتفاع قيمة الانتاج لارتفاع قيمة المبيعات وارتفاع اسعار البيع.

### ٣) معيار القيمة المضافة

يتم احتساب القيمة المضافة وفق للمعادلة التالي:١٠

القيمة المضافة الاجمالية = قيمة الانتاج - قيمة مستلزمات الانتاج

ويمكن قياس القيمة المضافة وفقا للجدول الاتي:

الجدول رقم (٥) القيمة المضافة الاجمالية لمعمل نبع العتبة للمدة (٢٠١٦-٢٠٢١)

السنة	القيمة المضافة
2016	167,711,771
2017	185,982,611
2018	125,093,207
2019	345,653,754
2020	372,627,788
2021	423,159,739

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية لمعمل نبع العتبة في النجف الاشرف.





من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ ان متوسط القيمة المضافة الإجمالية لمعمل نبع العتبة في النجف خلال مدة الدراسة تراوحت بين مقدار (١٢٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار و(٤٢٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار، اذ تفاوتت نتائج القيمة المضافة حسب مدة الدراسة.

#### ٤) معيار معدل العائد على الدينار الواحد

يتم حساب هذا المؤشر من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معدل عائد الدينار الواحد} = \frac{\text{الإيرادات الكلية}}{\text{إجمالي التكاليف}}$$

ويمكن بيان نتائج قياس معيار معدل عائد الدينار الواحد من خلال الجدول الآتي:

الجدول رقم (٦) معيار معدل العائد على الدينار الواحد لمعمل نبع العتبة للمدة (٢٠١٦-٢٠٢١)

السنة	معدل عائد الدينار الواحد
2016	2,027
2017	2,029
2018	2,028
2019	2,031
2020	2,033
2021	2,034

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية لمعمل نبع العتبة في النجف الاشراف.  
ان الجدول أعلاه نلاحظ ارتفاع في معدل عائد على الدينار للمعمل ان اسباب ارتفاع عائد الدينار الواحد نوعا ما، هو ارتفاع الايرادات بسبب زيادة الانتاج في المعمل بسبب زيادة الطلب على منتجات المعمل





قدرة المعمل على منافسة المنتجات المحلية، وذلك بسبب زيادة المواد الأولية، كل هذه الاسباب ادة الى انخفاض نوعا في تكاليف الانتاج والقدرة على المنافسة مع المنتج المحلي.

### ٥) معيار الربح المالي

يستخرج معيار الربح من خلال استبعاد التكاليف الإجمالية من إجمالي الإيرادات الكلية<sup>١١</sup>، من خلال تطبيق المعادلة الآتية:

$$\text{الربح المالي} = \text{الإيرادات الكلية} - \text{التكاليف الكلية}$$

ويمكن بيان نتائج قياس معيار الربح المالي من خلال الجدول الآتي:

الجدول رقم (٧) معيار الربح المالي لمعمل نبع العتبة للمدة (٢٠١٦-٢٠٢١)

السنة	معدل عائد الدينار الواحد
2016	7,713,229 -
2017	30,828,961
2018	61,934,518 -
2019	143,156,754
2020	112,642,262
2021	155,956,338

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على البيانات المالية لمعمل نبع العتبة في النجف الاشراف.  
من نتائج الجدول أعلاه نرى ان الربح والخسارة قد توزع ما بين الشهور سنوات الدراسة، الا ان النتيجة الإجمالي لكل سنة كانت كالآتي:





١) خلال مدة الدراسة من (٢٠١٦-٢٠١٧) يلاحظ ان نتائج التي تم الحصول عليها تشير الى ان المعمل حقق أرباحاً مرتفعة، اذ ظهر الربح المالي في سنة ٢٠١٦ بمقدار (٢٦,٩٨٢,٨٨٢) دينار، اما سنة ٢٠١٧ بقيمة (٣٢,٥٧٠,٢٠١) دينار.

٢) فحين حققت سنة ٢٠١٨ خسارة بمقدار (٤٦,٠٥٩,٩١٣) دينار، بسبب شراء مكائن للإنتاج، وزيادة في التكاليف الكلية.

٣) وظهرت النتائج ان اعلى ربح مالي كان في سنة ٢٠٢١ بمقدار (١٥٥,٠٢٩,٤٩٥) دينار، فحين كانت نتائج الربح للمدة البحث المتبقية بمقدار (٨٧,٨٣١,٥٦٧) دينار و(١٠٨,٥٤٥,٦٦٤) دينار للسنوات (٢٠١٩ و ٢٠٢٠) على التوالي.

ونلاحظ ان تغطية الإيرادات للمصروفات في المعمل خلال مدة الدراسة يعود إلى ارتفاع المبيعات التي تمثل الجزء الأكبر من إيرادات المعمل نتيجة للعلامة التجارية التي يحملها المعمل والمرتبطة بصرح الديني المقدسة الذي ينتمي إليه المعمل.

#### سابعاً: الاستنتاجات

بعد دراسة النتائج التي تم الحصول عليها من تحليل البيانات الخاصة بمعمل نبع العتبة في الفصول السابقة وللمدة من (٢٠١٦ - ٢٠٢١) توصل الباحث الى عدد من الاستنتاجات منها:

١) يتبين من تحليل التكاليف الاجمالية للمعمل للمدة (٢٠١٦-٢٠٢١) ارتفاعاً تدريجياً وبصورة متذبذبة خلال مدة الدراسة وشكلت المستلزمات السلعية أعلى نسبة من عناصر التكاليف الاجمالية للمعمل بمقدار (٥,٥٨٧,٦٤٥,٦٤٠) دينار وبنسبة (٩٦٪) ثم تلتها المستلزمات الخدمية والرواتب الأجور والاندثارات بنسبة المتبقية.





- ٢) من نتائج تحليل الإيرادات الإجمالية للمعمل للمدة (٢٠١٦-٢٠٢١) تبين انها ارتفعت طيلة مدة الدراسة إذ بلغت (٦٣٦,٦١٥,٥٠٠) دينار عام ٢٠١٦ وارتفعت الى (٢,٣٢٤,٣١٩,٧٤٥) دينار عام ٢٠٢٠.
- ٣) ان نسبة استغلال الطاقة التصميمية والمتاحة خلال مدة البحث (٢٠١٦-٢٠٢١) كانت جيدة، فيما كان هناك طاقة فائضة لم يتم استغلالها في زيادة الانتاج للمدة (٢٠١٨) وهذا بدوره انعكس بصورة مباشرة في زيادة تكاليف اضافية لم يقابلها بيع للمنتجات.
- ٤) شهد كل من المؤشرات الاقتصادية للمعمل من قيمة الإنتاج تطوراً واضحاً خلال مدة الدراسة مما يتطلب ضرورة متابعة ودعم والاستمرار بذلك الامر، حيث ارتفعت قيمة الانتاج من (٦٢١,٢٨٥,٥٠٠) دينار عام ٢٠١٦ الى (٢,٢٨٣,٤٠٥,٨٥٠) دينار عام ٢٠٢١، إذ ان اسباب ارتفاع في معيار الانتاجية للمعمل خلال مدة الدراسة يعود إلى سببين اوله زيادة قيمة عوامل الانتاج نتيجة ارتفاع كلفة الانتاج وخاصة قيمة الاجور والرواتب وقيمة المستلزمات الانتاجية السلعية والخدمية، وثانيه ارتفاع قيمة الانتاج لارتفاع قيمة المبيعات وارتفاع اسعار البيع.
- ٥) ان ارتفاع قيمة الانتاج في المعمل بصورة تدريجية خلال مدة الدراسة وانخفاض التكاليف الاجمالية نوعا ادى الى تحقيق ارباح مالية جيدة للمعمل، إذ بلغ اعلى ربح مالي في سنة ٢٠٢١ بمقدار (١٥٥,٠٢٩,٤٩٥) دينار، وتمكن المعمل من تحقيق قيمة مضافة ذات مستوى جيد، حيث بلغت اعلى قيمة في سنة ٢٠٢١ بمقدار (٤٠٤,١٧١,٦٣٧) دينار.
- ٦) اما فيما يتعلق بمعايير تقويم كفاءة الاداء للمعمل خلال المدة (٢٠١٦-٢٠٢١) لكل من (الربح المالي، معدل العائد على رأس المال المستثمر، القيمة المضافة الاجمالية) فقد تبين وجود كفاءة اقتصادية جيد نوعاً.





## ثامناً: التوصيات

- ١- ضرورة قيام بأجراء عملية تقويم كفاءة الاداء للعمل وبصورة دورية ومستمرة لضمان تحقيق الاهداف المخططة والمرسومة من قبل ادارة المعمل.
- ٢- ضرورة قيام المعمل باستحداث برامج تسهل عملية اجراء تقويم كفاءة الاداء بصورة شامله بكافة مفاصله لغرض تلافي المشاكل والمعوقات والاختناقات وضمان عدم حصولها مستقبلاً.
- ٣- العمل على رفع كفاءة العاملين بما يحقق زيادة الإنتاجية، من خلال ادخال العاملين في الانتاج دورات تدريبية تهدف الى تطويرهم واكسابهم مهارات تمكنهم من استخدام موارد المعمل المتاحة بشكل كفوء وفعال.
- ٤- ضرورة التأكيد على الاهتمام بالجانب التقني ولتكنلوجي من خلال ادخال المزيد من التقنيات الحديثة في العمليات الصناعية لمختلف اقسام المعمل الإنتاجية، حيث ان الوصول الى عملية تقويم كفاءة الاداء بصورة دقيقة يتطلب توفر ارقام وبيانات تفصيلية ودقيقة.
- ٥- اعتماد خطة تسويقية رشيدة لمنتجات المعمل مع ضرورة القيام بحملات دعائية واعلامية ونشر المواصفات النوعية لمنتجات المعمل وتشجيع القطاع الخاص على استخدامها.





- ١ . ذنون، سعدون، عبد الوهاب & جاسم، يسرى حازم، ٢٠٢٠، تقييم الاداء الاقتصادي للصناعات الصغيرة في العراق للمدة ٥٠٠٢-٥٠٠٢، مجلة الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، كلية الادارة والاقتصاد، العدد١٢٥، ص٣٠
- ٢ . شاكر، حمود صلال ، ٢٠١٠، تقويم كفاءة الأداء الاقتصادي لمعمل اسمنت كبيسة للمدة (١٩٩٦-٢٠٠٠)، رسالة ماجستير، جامعة الأنبار، كلية الادارة والاقتصاد، ص٨٠-٨١.
- ٣ . ايوب، بان هاني، جمال الدين، شذى عاصم، عيدان ، فريال مشسرف ، ٢٠١١، " تقويم كفاءة الإداء باستخدام بعض المؤشرات الإنتاجية" بحث منشور في مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد١٤٠، ص١٦٩-١٩٢.
- ٤ . ديوان الرقابة المالية، النظام المحاسبي الموحد، (بغداد، مقر الديوان، ١٩٨٨).
- ٥ . البعاج، ظاهر جاسب هكي، ٢٠٢١، تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي لمعمل اسمنت البصرة، رسالة ماجستير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، العراق، ص ١١-١٣.
- ٦ . الموقع (<https://www.faydalqassim.com>).
- ٧ . بيانات المالية عند زيارة ميدانية الى شركة فيض القسيم في النجف الاشرف
- ٨ . وليد ناجي الحياي، ٢٠٠٧، أصول المحاسبة المالية – جزء الثاني، منشورات الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، ص ٢٥.
- ٩ . الجواري، مناضل عباس، دعاء عماد كاظم، ٢٠١٨، تقييم أداء مصنع الكفيل لإنتاج المياه المعدنية، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد ٧، العدد ٢٧، ص ١٦٥.
- ١٠ . التميمي، فاروق هاني جاسم، ٢٠٢١، تقويم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة للصناعات المطاطية والإطارات- مصنع إطارات بابل، رسالة ماجستير منشورة مقدمة الى كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة، العراق، ص ٢٦-٤٢.
- ١١ . النعيمي، رواء طارق رشاد، ٢٠١٠، " تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)"، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة بغداد، بغداد، ص ٤١





## ثامنا: المصادر

- (١) النعمي، رواء طارق رشاد، ٢٠١٠، " تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)"، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة بغداد، بغداد، ص ٤١
- (٢) التميمي، فاروق هاني جاسم، ٢٠٢١، "تقويم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة للصناعات المطاطية والإطارات- مصنع إطارات بابل، رسالة ماجستير منشورة مقدمة الى كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة، العراق، ص ٢٦-٤٢.
- (٣) الجواري، مناضل عباس، دعاء عماد كاظم، ٢٠١٨، "تقييم أداء مصنع الكفيل لإنتاج المياه المعدنية، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد ٧، العدد ٢٧، ص ١٦٥.
- (٤) البعاج، طاهر جاسب هكي، ٢٠٢١، "تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي لمعمل اسمنت البصرة، رسالة ماجستير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البصرة، العراق، ص ١١-١٣.
- (٥) ايوب، بان هاني، جمال الدين، شذى عاصم، عيدان ، فريال مشسرف ، ٢٠١١، " تقويم كفاءة الإداء باستخدام بعض المؤشرات الإنتاجية" بحث منشور في مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ١٤٠، ص ١٦٩-١٩٢.
- (٦) ذنون، سعدون، عبد الوهاب & جاسم، يسرى حازم، ٢٠٢٠، "تقييم الاداء الاقتصادي للصناعات الصغيرة في العراق للمدة ٢٠٠٢-٢٠٠٢، مجلة الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، كلية الادارة والاقتصاد، العدد ١٢٥، ص ٣٠.





- (٧) شاكر، حمود صلال ،٢٠١٠، تقويم كفاءة الأداء الاقتصادي لمعمل اسمنت كبيسة للمدة (١٩٩٦-٢٠٠٠)، رسالة ماجستير، جامعة الأنبار، كلية الادارة والاقتصاد، ص ٨٠-٨١.
- (٨) ديوان الرقابة المالية، النظام المحاسبي الموحد، (بغداد، مقر الديوان، ١٩٨٨).
- (٩) بيانات المالية عند زيارة ميدانية الى شركة فيض القسيم في النجف الاشرف
- (١٠) الموقع (<https://www.faydalqassim.com>).

